

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيُّ : نَقَعَ بالخَبِرِ والشَّرَابِ أي : اشْتَفَى مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا نَقَعْتُ بِخَبِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

ونَقَعَ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ : إِذَا أَقْرَبَهُ فِيهِ لِذِيْلًا وَيُشْرَبُ نَهَارًا وبالْعَكْسِ .

ونَقَعَ الصَّارِخُ بصَوْتِهِ نَقْعًا : تَابَعَهُ وَأَدَامَهُ كَأَنْقَعَ فِيهِمَا أَي فِي الصَّوْتِ والدَّوَاءِ ونَصَّ الصَّحَّاحُ حَكَى الفَرَّاءُ : نَقَعَ الصَّارِخُ بصَوْتِهِ وَأَنْقَعَ صَوْتَهُ : إِذَا تَابَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لِقْلَاقَةً .

قلتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ ذَلِكَ وَأما الإِنْقَاعُ فِي الدَّوَاءِ فيُقَالُ : أَنْقَعَ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْقَعٌ وَيُقَالُ : نَقَعَهُ نَقْعًا فِي الْمَاءِ فَهُوَ نَقِيعٌ وَأَنْقَعَهُ : نَبَذَهُ .

ونَقَعَ الصَّوْتُ : ارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ : فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ ... يُحْلِيْوْهَا ذَاتَ جَرْسٍ وَزَجَلٍ أَي : متى يَرْتَفِعُ والهَاءُ لِلحَرَبِ .

وَأَنْقَعَهُ الْمَاءُ : أَرَوَاهُ يُقَالُ : أَنْقَعَهُ الرِّيُّ وَنَقَعَ بِهِ .

وَأَنْقَعَ الْمَاءُ : اصْفَرَّ وَتَغَيَّرَ لِطَوْلِ مُكْثَرِهِ كَأَسْتَنْقَعَ يُقَالُ : طَالَ إِنْقَاعُ الْمَاءِ أَي : اسْتَنْقَعَهُ حَتَّى اصْفَرَّ .

وحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : أَنْقَعَ لَهُ شَرًّا أَي : خَبَأَهُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ : أَثْبَتَهُ وَأَدَامَهُ وَأَنْقَعُوا لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ مَا يَكْفِيهِمْ .

قالَ الأزْهَرِيُّ : وَجَدْتُ لِمَلْؤُرَجِّ حُرُوفًا فِي الإِنْقَاعِ مَا عُجِّتُ بِهَا وَلَا عَلِمْتُ رَاوِيَهَا عَنْهُ يُقَالُ : أَنْقَعَ فُلَانًا : إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِإصْبَعِهِ . وَأَنْقَعَ المَيْتَ : دَفَنَهُ .

وَأَنْقَعَ البَيْتَ : زَخِرْفَهُ أَوْ جَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلًا .

وَأَنْقَعَ الجَارِيَةَ : افْتَرَعَهَا قَالَ : وَهذه حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ كَلَّهَا لَا أَعْرِفُ مِنْهَا شَيْئًا .

انْتَهَى كَلَامُ الأزْهَرِيِّ وَكَأَنَّه يُعْنِي أَنْهَهَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ بِسَنَدٍ

صَحِيحٍ مُتَّصِلٍ وَالْمُصَنَّفِ لِمَا سَمِيَ كِتَابَهُ بِالْبَحْرِ لَزِمَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الصَّحِيحُ وَغَيْرُ الصَّحِيحِ وَمَا أَدَقَّ نَظَرَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ ۗ تَعَالَى .

وَأَنْتُقِعَ لَوْ نُهُ مَجْهُولًا فَهُوَ مُنْتَقِعٌ : تَغْيِيرَ مَنْ هَمَّ أَوْ فَرَغَ وَالْمِيمُ أَعْرَفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِي امْتُقِعَ بِالْمِيمِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ وَأَصْلُهُ بِالْمِيمِ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيضًا وَقَالَ النَّضْرُ : أَنْتُقِعَ لَوْ نُهُ يُقَالُ ذَلِكَ : إِذَا ذَهَبَ دَمُهُ وَتَغْيِيرَتِ جِلْدَةٌ وَجَهَهُ إِمَّا مِنْ خَوْفٍ وَإِمَّا مِنْ مَرَضٍ .
وَأَسْتُنْقِعَ فِي الْغَدِيرِ : إِذَا نَزَلَ فِيهِ وَاعْتَسَلَ كَأَنَّهُ تُثِبَتَ فِيهِ لِيَتَبَرَّدَ وَالْمَوْضِعُ مُسْتُنْقِعٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِنْهُ : كَانَ عَطَاءٌ يَسْتُنْقِعُ فِي حِيَاضِ عَرَفَةَ أَي يَدْخُلُهَا وَيَتَبَرَّدُ بِمَائِهَا وَقَالَ الْحَادِرَةُ :

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَسَتْهُ الصَّبَا ... مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيْبِ الْمُسْتُنْقِعِ
وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ ۗ عَنْهُ :

وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِهَا ... يَوْمَ الرَّحِيلِ فِدَمِ عُهَا
الْمُسْتُنْقِعُ وَيُرْوَى : الْمُسْتُنْقِعُ وَالْمُسْتَمْنَعُ .

وَأَسْتُنْقِعَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ : اجْتَمَعَ وَثُبِتَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَأَسْتُنْقِعَتِ رُوحُهُ أَي : خَرَجَتْ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا اسْتُنْقِعَتِ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ مَلَكٌ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَفَسَّرُوهُ هَكَذَا وَقَالَ شَمِرٌ : لَا أَعْرِفُ هَذَا أَوِ الْمَعْنَى اجْتَمَعَتْ فِيهِ تَرِيدُ الْخُرُوجَ كَمَا يَسْتُنْقِعُ الْمَاءُ فِي مَكَانٍ وَأَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ : وَمَخْرَجُ آخِرُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَعْتُهُ : إِذَا قَتَلْتَهُ .

وَأَسْتُنْقِعَ لَوْ نُهُ مَجْهُولًا تَغْيِيرَ كَأَنَّتُقِعَ وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلِّ وَاحِدٍ كَانَ مُصِيبًا .

وَأَسْتُنْقِعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ : أُنْقِعَ